

تحرك عاجل

لا زال وضع أحد المحتجزين مجهولا

تأكد وجود اللاجئ الفلسطيني المقيم في سورية، علي سعيد الشهابي، في عهدة السلطات السورية عقب احتجازه في ديسمبر/ كانون الأول 2012 قبل أن يتعرض للاختفاء القسري. ولكن لا يُعرف حاليا أين مكان احتجازه أو ما هي حالته الراهنة.

فُقد علي سعيد الشهابي الذي يعمل معلما للغة الإنكليزية أثناء توجهه لزيارة صديق له في حي الزاهرة الجديدة بدمشق مساء يوم 19 ديسمبر/ كانون الأول 2012. وبعد فترة وجيزة من ذلك، أفادت مصادر غير رسمية داخل قوات الأمن أنه من المحتمل أن يكون محتجزا لدى فرع الاستخبارات العسكرية 235 (المعروف أيضا باسم "فرع فلسطين") ولكن جاء رد في أكتوبر/ تشرين الأول 2013 على رسالة بعث بها أحد كبار الزعماء الفلسطينيين إلى أحد مسؤولي قوات الأمن أخبره هذا الأخير فيها أن قد تم اعتقال علي سعيد الشهابي، الأمر الذي فاقم من المخاوف المتعلقة بسلامته.

ومع ذلك، فلقد حصلت منظمة العفو الدولية مؤخرا على تقرير من فريق الأمم المتحدة العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي تضمن معلومات واردة من الحكومة السورية بتاريخ 31 ديسمبر/ كانون الأول 2013 وتفيد بأن الشهابي "معتقل للاشتباه بما يقوم به من أنشطة، وأنه لا زال يخضع للتحقيق لدى السلطات القضائية المختصة". ولم ترد أية أنباء عنه منذ ذلك الحين.

ومن غير الواضح ما هو الشيء الذي اشتبه بقيام علي الشهابي بارتكابه. ولقد أُلقي القبض عليه سابقا في مايو/ أيار 1982 واحتجز طوال 10 سنوات تقريبا على خلفية انتسابه لحزب العمل الشيوعي. ولقد أُطلق سراحه في عام 1991، ولكن جرى احتجازه ثانية في أغسطس/ آب من عام 2006 حيث ظل محتجزا إلى يناير/ كانون الثاني 2007ن بتهم تضمنت وفق ما ورد "بت أخبار كاذبة ومبالغ فيها إلى الخارج ألحقت الضرر بسمعة الدولة أو أوضاعها المالية" و"الانضمام إلى منظمة سياسية أو اجتماعية ذات طبيعة دولية دون استصدار إذن من الحكومة مسبقا".

يُرجى كتابة مناشداتكم فوراً بالعربية أو الإنكليزية أو بلغتكم الخاصة، على أن تتضمن ما يلي:

- مناشدة السلطات السورية الكشف عن مكان تواجد علي سعيد الشهابي وصفته القانونية ومنحه فوراً إمكانية التواصل مع عائلته ومحاميه وحصوله على الرعاية الطبية التي قد يكون بحاجة إليها؛
- والإهابة بالسلطات كي تحرص على حمايته من التعرض للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة؛
- والدعوة إلى إخلاء سبيله إذا لم يُصار بأسرع وقت إلى إسناد التهم إليه بارتكاب جريمة معترف بتوصيفها دولياً.

يُرجى إرسال المناشدات قبل 29 مايو/ أيار 2014 إلى:

مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة: بشار الجعفري السفير والوزير المفوض فوق العادة 820 Second Avenue, 15 th Floor, New York, NY 10017 فاكس رقم: +1 212 983 4439 البريد الإلكتروني: exexec.syria@gmail.com syrianmission@verizonmail.com المخاطبة: سعادة السفير	وزير العدل نجم حمد الأحمد فاكس رقم: +963 11 666 2460 البريد الإلكتروني: moj@net.sy المخاطبة: معالي الوزير	الرئيس السيد الرئيس بشار الأسد فاكس رقم: +963 11 332 3410 (يُرجى تكرار المحاولة) (لدى سماع السؤال حول الخدمة المطلوبة، يرجى ذكر كلمة "فاكس") (وسيلة التواصل المتوقعة الوحيدة الآن هي الفاكس؛ يرجى عدم إرسال الرسائل) المخاطبة: فخامة الرئيس
---	---	---

كما يرجى إرسال نسخ من المناشآت إلى الممثلين الدبلوماسيين السوريين والروس المعتمدين في بلدكم. ويرجى إدخال العناوين الدبلوماسية المحلية أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة.

أما إذا كنتم سترسلونها بعد التاريخ المذكور آنفاً، فيرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها. وهذا هو التحديث الأول على التحرك العاجل رقم 13/223. ولمزيد من المعلومات، أنظر:

<http://amnesty.org/en/library/info/MDE24/039/2013/en>

تحرك عاجل

لا زال وضع أحد المحتجزين مجهولا

معلومات إضافية

سبق لعلي سعيد الشهابي وأن كتب عدة مقالات تناولت مواضيع سياسية واجتماعية، كما أَلّف كتابين نُشرا في سورية حول مختلف الشؤون الاجتماعية. ولقد تكرر قيام السلطات باستدعائه للاستجواب رسميا في عدة مناسبات، وكان أحد سجناء الرأي خلال الفترة بين عامي 1982 و1991 جراء احتجازه لعضويته في حزب العمل الشيوعي. ولقد ترك الحزب منذ ذلك الحين. ولمزيد من المعلومات، انظر التحرك العاجل رقم 06/222

وتحديثه عبر الرابط التالي: <http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE24/052/2006/en> . <http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE24/003/2007/en>

ولإلقاء نظرة أكثر تفصيلا على انتشار التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة على نطاق واسع داخل مراكز الحجز السورية، أنظر تقرير منظمة العفو الدولية "لقد أردت أن أموت: الناجون من ضحايا التعذيب يتحدثون عن محتهم" (<http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE24/016/2012/en>) و"الحجز المميت: الوفيات في الحجز في ظل الاحتجاجات الشعبية في سورية" (<http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE24/035/2011/en>).

كما حرصت منظمة العفو الدولية مؤخرا على توثيق عمليات الاعتقال والوفيات التي طالت سكان مخيم اليرموك في تقريرها المعنون "خنق الحياة في اليرموك: جرائم الحرب المرتكبة ضد المدنيين" مارس/ آذار 2014 (<http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE24/008/2014/en>).

الاسم: علي سعيد الشهابي
الجنس: ذكر

معلومات إضافية حول التحرك العاجل رقم 13/223، رقم الوثيقة: MDE 24/017/2014 الصادرة بتاريخ 17 أبريل/ نيسان 2014.